

شعب الإيمان

934 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في التفسير قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا الحسن بن زرعان يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ٧ بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلا قد خر مغشيا عليه فقلت : ما هذا ؟ قالوا : كان رجلا حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشيا عليه فقلت و ما هي ؟ قال قوله : .

{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله { .

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا و أنشأ يقول : .

(أما آن للهجران أن يتصرما و للغصن غصن البان أن يتبسما) .

(و للعاشق الصب الذي ذاب و انحنى ألم يأن أن يبكي عليه و يرحما) .

(كتبت بماء الشوق بين جوانحي كتابا حكى نفس الوشي المتيما) .

ثم قال اشكال اشكال اشكال و خر مغشيا عليه فحركناه فإذا هو ميت